



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة باتنة 1 الحاج لخضر
مخبر الأمن الإنساني: الواقع، الرهانات والأفاق
Acronyme Labo : LSH- AEP // Code Labo : E1293000
Site: <http://labo.univ-batna.dz/lsh-aep/> Email : ls@univ-batna.dz



ينظم مخبر الأمن الإنساني تحت إشراف فرقة بحث المخبر الموسومة بـ: "الأمن الإنساني من منظور سياسي"

ندوة وطنية بعنوان

الدبلوماسية الجزائرية في محيط إقليمي ودولي

بتاريخ: 12 ديسمبر 2023

رئيس الندوة الوطنية: أ.د. حسين قادري



الديباجة:

عملت الدبلوماسية الجزائرية منذ استقلالها، دورا بارزا في دعم الشعوب المستعمرة من أجل التحرر والانعقاد من السيطرة الإستعمارية، كما أسهمت في حل العديد من النزاعات والأزمات الدولية بالوساطة والمساوي الحميدة، معتمدة في عملها الدبلوماسي النشاط على رصيدها النضالي للحركة الوطنية ولثورة التحرير ضد الإستعمار، واستنادا لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة لتصفية الإستعمار والتسوية السلمية للنزاعات الدولية وعدم جواز استخدام القوة أو التدخل في الشؤون الداخلية للدول؛ وقد شكلت هذه المبادئ للسياسة الخارجية للجزائر ورصيدها النضالي الأداة التي سمحت لها باحتلال مكانة بارزة في المحافل الدولية واكتساب ثقة واحترام الكثير من الدول والشعوب؛ إذ لم تدخر جهدا في العمل من أجل الوفاء لمبادئها ومواقفها، وفي تسخير تجربتها وامكاناتها لخدمة القضايا العادلة ودعمها لنهج دبلوماسية القيم الإنسانية.

طرأت في السنوات الأخيرة ظروف إقليمية ودولية وتغيرات هيكلية في العلاقات الدولية أفرزت تحديات لصانع القرار في الجزائر، أبرزها التقارب المغربي الصهيوني، وتدهور العلاقات مع شركاء تقليديين وبالذات فرنسا واسبانيا، وإهمال البناء المؤسساتي للدولة في ليبيا ومالي وما رافقه من تفاقم التهديدات الأمنية كالإرهاب الدولي والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية وتدفق اللاجئين؛ هذا على مستوى الجوار الإقليمي، أما على المستوى الدولي فقد أدت الأحداث في المنطقة العربية منذ عام 2011، وجائحة كوفيد 19، والحرب الروسية الأوكرانية إلى تفاقم المشكلات والأزمات الدولية في مجالات مختلفة، وبروز ملامح توجه النظام الدولي نحو التعددية القطبية وما يطرحه ذلك من مخاطر التغيير في بنية النظام الدولي وتهديد السلام العالمي؛ وعلى ضوء هذه التحديات الجديدة التي تعكس حالة اللاتيقن في المحيط الجيوسياسي الإقليمي والدولي المضطرب، فإن استمرار السياسة الخارجية للجزائر على نسق النهج القديم قد يطرح الكثير من التساؤلات حول الدور الجديد للجزائر على المستوى الإقليمي والدولي، ومدى قدرتها على مواجهة التحديات المستجدة.

إدراكا للمخاطر والتحديات المستجدة إقليميا ودوليا، سعت الجزائر إلى انتهاج سياسة خارجية لها جانب براغماتي، من خلال إعادة تفعيل دورها كقوة إقليمية فاعلة بعد عقدين من عزلتها وتراجع الدبلوماسية الجزائرية بسبب الظروف الأمنية الداخلية والأزمة الاقتصادية العميقة، وإعادة النظر وتقييم بعض السياسات التي اتبعتها في سلوكها السياسي الخارجي من أجل حماية المصالح الوطنية وتعزيز أمن قومي مستدام، لا سيما ما تعلق بتعميق الشراكات الاقتصادية مع الغرب والصين، والتعاون العسكري مع روسيا وتطوير التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف لتحقيق التنمية والإستقرار في البيئة الإقليمية للجزائر، وهو ما مثل فرصة للدبلوماسية الجزائرية لاستعادة حيويتها ومكانتها كقوة إقليمية مؤثرة.

إشكالية الندوة:

على ضوء النهج الدبلوماسي الكلاسيكي للسياسة الخارجية للجزائر الذي يستند إلى قيم التاريخ والتوابت والمبادئ الأساسية للعلاقات الدولية المستمدة من القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان، وانطلاقا من التحديات والمخاطر المستجدة شديدة التشابك والتعقيد في المجالات السياسية والأمنية، الاقتصادية والصحية وغيرها، التي يفرضها التضارب في مصالح الدول، وتفاقم المشكلات عبر حدودية، تمت صياغة إشكالية بحثية للندوة هي:

هل يستطيعت الجزائر بناء مقاربة دبلوماسية شاملة ومتوازنة تجمع بين البراغماتية وبين ضرورات التمسك بالمبادئ

والثوابت التقليدية للدبلوماسية الجزائرية من أجل حماية المصالح الوطنية في ظل بيئة إقليمية ودولية مضطربة؟



أهداف الندوة الوطنية:

- معرفة حدود تأثير المخاطر والتهديدات المستجدة في البيئة الإقليمية والدولية على الدبلوماسية والسلوك السياسي الخارجي للجزائر من حيث القدرة على الاستجابة المرنة والنشطة، وتبني استراتيجيات للتكيف والمواجهة وتحقيق المصالح.
- فهم حدود الإستمرارية والتغير المحتمل في السياسة الخارجية الجزائرية في محيط إقليمي ودولي يتجه نحو مزيد من التعقيد والتضارب في المصالح السياسية والإقتصادية والصراع حول مستقبل بنية النظام الدولي.
- تقييم مدى براغماتية الجانب الدبلوماسي للسياسة الخارجية الجزائرية من حيث قدرتها على إدارة المخاطر المستجدة التي قد تشكل تهديدا للمصالح الوطنية وللسيادة والأمن القومي الجزائري، وفي الوقت نفسه الحفاظ على المبادئ والثوابت التاريخية التي تستند عليها سياستها الخارجية منذ الإستقلال.

محاورة الندوة:



المحور الأول: المبادئ والثوابت التوجيهية التقليدية والتاريخية للدبلوماسية الجزائرية في محيطها الإقليمي والدولي.

المحور الثاني: المخاطر والتحديات المستجدة للدبلوماسية الجزائرية التي تفرزها البيئة الإقليمية والدولية المضطربة.

المحور الثالث: حدود التأثير وملامح التغير واستراتيجيات التكيف للدبلوماسية الجزائرية تجاه الوضع الجديد.

المحور الرابع: تقييم أداء الدبلوماسية الجزائرية في ضوء التغييرات التي يشهدها النظام الإقليمي والدولي وملامح مستقبل هذه الدبلوماسية.

الصفة	أعضاء اللجنة التنظيمية
رئيسا	01 د. سمير البج
عضوا	02 د. صهيب خزار
عضوا	03 د. خديجة زباني

الصفة	أعضاء اللجنة العلمية
رئيسا	01 أ.د. عبد الله راقيدي
عضوا	02 د. حذفاني نجيم
عضوا	03 د. سامية ربيعي

برنامج الندوة:

المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
01 أ.د. حسين قادري	التوجه الجديد للدبلوماسية الجزائرية	جامعة باتنة 1
02 أ.د. فتاح شباح	دور الثورة التحريرية في تكريس أسس الدبلوماسية الجزائرية الحديثة	جامعة باتنة 1
03 أ.د. يوسف بن يزة	تقييم الجدوى الاقتصادية للوجهة الافريقية للدبلوماسية الجزائرية: من مسح الديون الى دبلوماسية الأسمدة	جامعة باتنة 1
04 د. سعد غضبان	دور التوجهات الجديدة للدبلوماسية الجزائرية في تسوية الأزمات الإقليمية: الأزمة المالية أنموذجا	جامعة الجزائر 3
05 د. سليمة بن حسين	مبدأ البراغماتية في السياسة الخارجية الجزائرية بين المصالح الوطنية والثوابت التاريخية	جامعة بسكرة
06 د. ليندة أكرام	التهديدات الأمنية الجديدة والدبلوماسية الجزائرية	جامعة تبسة
07 د. فهيم رملي	مسارات الدبلوماسية الجزائرية في افريقيا في سياق التحولات الجديدة: بين الإستمرارية والتغير	جامعة البليدة 2
08 د. عبد الرحمان فريجة	دراسة في تأثير السلوك الخارجي للجزائر على ضوء دبلوماسية المكانة	جامعة أم البواقي
09 د. صهيب خزار	انعكاسات تعميق الشراكة الإستراتيجية بين الجزائر وروسيا على الأمن والإستقرار في منطقة الساحل الإفريقي	جامعة باتنة 1
10 د. سمير البج	تحليل توجهات الدبلوماسية الجزائرية في القارة الافريقية من منظور الضعالية الدبلوماسية	جامعة باتنة 1

ينعقد اليوم الدراسي بقاعة المناقشات بمقر المخبر وهي مفتوحة لطلبة التدرج وما بعد التدرج. كما تبث أشغالها مباشرة على صفحة المخبر في فايسبوك ابتداء من الساعة

10.00 من يوم الثلاثاء 12 ديسمبر 2023

